



كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - أثاره - علاجه - ههب انموذجا

الباحث

م. د خنساء عبد الرزاق أحمد كاظم العزاوي

ديوان الوقف السني - دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية - ثانوية الخنساء الإسلامية

البريد الإلكتروني Email : Kansaarza1199@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الطلاق، التفكك الأسري، الأسباب الاجتماعية، الوعي الديني، مدينة ههب.

كيفية اقتباس البحث

العزاوي، خنساء عبد الرزاق أحمد كاظم، كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - أثاره - علاجه - ههب انموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ١.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

The high divorce rate nowadays: its causes, effects, and solutions – with the case of Hibhib as a case study

Khansaa A Khansaa Abd ul Razzaq Ahmed Al-Azzawi
Sunni Endowment Office – Department of Religious Education and
Islamic Studies – Al-Khansaa Islamic High School

Keywords : Divorce, family breakdown, social causes, religious awareness, the city of Hibhib.

How To Cite This Article

Al-Azzawi, A Khansaa Abd ul Razzaq Ahmed , The high divorce rate nowadays: its causes, effects, and solutions – with the case of Hibhib as a case study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026, Volume:16, Issue1.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

Divorce is one of the most prominent social problems facing societies today. The divorce rate is noticeably increasing, threatening family stability and social cohesion. The family is the cornerstone of a nation, and its disintegration affects the entire social system. In the city of Hibhib, a rise in divorce cases has been observed recently, particularly among couples in the early years of marriage, reflecting a complex web of social, cultural, and economic problems. Among the most significant causes of divorce in modern times are financial issues, such as stinginess, failure to provide financial support, and living with family members.

Other contributing factors include non-material issues like poor partner selection, parental neglect, infidelity, and a lack of problem-solving skills on the part of both spouses.

The consequences are numerous, most notably family breakdown, the loss of children, social isolation, and a tendency towards loneliness



and solitude. Children's psychological problems, behavioral issues, aggression, and weakened family bonds within the community are all contributing factors. To address this phenomenon, efforts must be made to spread religious and educational awareness about the importance of the family and to strengthen the role of religious leaders in resolving disputes before divorce occurs. Furthermore, awareness programs specifically targeting youth in the city of Hibhib should be implemented to promote a culture of marital responsibility and family dialogue.

Husbands should carefully choose their wives, taking into account social, financial, moral, and other differences. Parents should not force their daughters into marriage but should leave the decision to the girl herself. Similarly, child marriage and early marriage should be avoided.

Husbands and wives should adhere to the Prophet's teachings, avoid marital infidelity, stay away from places of suspicion, and refrain from the negative use of the internet.

Educational seminars should be held in Hibhib on this topic, highlighting the dangers, harms, and consequences of divorce, as well as methods of addressing it. Divorce leads to the disintegration and collapse of the family, leaving children caught between their mother and father, and ultimately resulting in their failure in life and becoming a burden on society.

المخلص

تعد مشكلة الطلاق من ابرز المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات في الوقت الحالي . حيث أصبحت نسبة الطلاق في تزايد ملحوظ حيث باتت تهدد استقرار الأسرة وتماسك المجتمع. فالأسرة هي اللبنة الاولى في بناء الامة وعند تفككها تتأثر المنظومة الاجتماعية بأكملها.

ففي مدينة ههيب لوحظ في الالونة الاخيرة ارتفاع في حالات الطلاق بين الأزواج وخاصة في السنوات الأولى من الزواج ، مما يعكس وجود مشكلات اجتماعية وثقافية واقتصادية متشابكة. ومن اهم اسباب الطلاق في الوقت المعاصر هي اسباب الطلاق المادية والبخل وعدم القيام بالنفقة والسكن مع الامل وكذلك هناك اسباب متعلقة بالحقوق غير المادية ممثلا سوء اختيار الزوج أو الزوجة واهمال الأب لواجب التربية للأبناء والخيانة الزوجية الى جانب ضعف مهارات حل المشكلات الزوجية لدى الطرفين .

فالآثار المترتبة فهي كثرة ابرزها تفكك الاسرة وضياع الابناء الانعزال عن الناس والعلاقات الاجتماعية، والميل للعزلة والوحدة. أمراض الأطفال النفسية، وتشتتهم سلوكياً بالإضافة إلى العدوانية، وضعف الروابط الأسرية داخل المجتمع، ولمواجهة هذه الظاهرة يجب العمل على

كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه- آثاره- علاجه- ههب نموذجا

نشر الوعي الديني والتربوي بأهمية الأسرة وتعزيز دور رجال الدين في حل الخلافات قبل الوصول الى الطلاق كما ينبغي وضع برامج توعية في مدينة ههب خاصة بالشباب تعزز ثقافة المسؤولية الزوجية والحوار الأسري.

على الزوج اختيار زوجته بشكل دقيق مراعيًا للفوارق الاجتماعية والمادية والاخلاقية والاجتماعية وغيرها وعلى الأولياء عدم جبر بناتهم على الزواج بل يترك امر القبول للبنات وكذلك الحال يجب الابتعاد عن زواج القاصرات او الزواج المبكر.

على الزوج والزوجة الالتزام بالاخلاق النبوية والابتعاد عن الخيانة الزوجية ، وعدم الاقتراب من مواطن التهم ، وتجنب الاستخدام السلبي للانترنت .

يجب ان تقام ندوات تثقيفية في مدينة ههب بخصوص هذا الموضوع ، وتبين خطر الطلاق ومضاره وآثاره وطرق علاجه ، فالطلاق فيه تفكك الأسرة وانهارها ، وضياح الأبناء بين الأم والأب، والنتيجة الفشل الحياتي للأبناء فيكونون عالة على المجتمع .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب ، وانزله في اوجز لفظ واعجز أسلوب ، فأعيت بلاغته البلغاء ، واعجزت حكمته الحكماء ، وابكمت فصاحته الخطباء ، احمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وان محمدا عبده ورسوله المصطفى، ونبيه المرتضى ، الظافر من المحامد بالخصل ، الظاهر بفضله على ذوى الفضل ، معلم الحكمة ، وهادى الامة ، ارسله بالنور الساطع ، والضياء اللامع ، صلى الله عليه وعلى آله الابرار، وصحبه الاخيار .
اما بعد ..

فدراسة نسب الطلاق واسبابه و آثاره وعلاجه في منطقة ما من المواضيع المهمة في الفقه الاسلامي ؛ لان الطلاق من المواضيع التي تعم بها البلوى ، وتحتاج الى فهم واسع من قبل الناس جميعا ؛ كي يعرفوا آثاره من تشتت الاولاد وضياح العائلة وغير ذلك تجنبنا للوقوع فيه ؛ فنظرا لأهمية هذا الموضوع احببت ان اكتب فيه وابين نسبه وآثاره وعلاجه في مدينة ههب ، وعليه كانت خطتي في هذا البحث هي تقسيمه بعد المقدمة الى خمسة مباحث هي:
أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في دراسة أسباب ارتفاع معدلات الطلاق، وايجاد الحلول الناجعة؛ للحيلولة دون ارتفاع معدلات الطلاق من حيث تشخيص السبب، وايجاد العلاج له في ضوء دراسة فقيه.



سبب اختيار الموضوع: هو كثرة انتشار الطلاق في المجتمع، وكثرة المشاكل المترتبة عليه؛ مما يهدد بتفكك البنية الاجتماعية، وهذا يستدعي وجود حلولٍ ناجحةٍ لهذه المشكلة الاجتماعية المستشرية في المجتمع .

الصعوبات التي واجهتني: إن من أهم الصعوبات التي واجهتني هي الدراسة الميدانية، وإطلاعي على ملفات المطلقات الكثيرة، وكثيراً منها يذكر السبب فيها مجملاً مما حدى بي أن أذهب إلى المطلق أو المطلقة فأفهم السبب مشافهة، والله الحمد تخطيت هذه المعضلة وتمكنت من تذليلها.

المنهج المتبع: اتبعت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي من حيث متابعة سجلات الطلاق في محكمة هيبب والإطلاع على نسب الطلاق وأسبابه.

كما اتبعت في بحثي المنهج النقدي من خلال نقد بعض حالات الزواج التي حصلت بدون دراسة صحيحة، وبدون مراعاة لمصلحة الزوجين أو أحدهما، وكذلك نقد بعض أسباب الطلاق التي وقع فيها الإجحاف بحق أحد الزوجين.

المبحث الأول

تعريف الطلاق وأسبابه، ونبذة عن مدينة هيبب

أولاً: تعريف الطلاق لغة واصطلاحاً:

الطلاق لغة: يقال للتي لا قيد عليها هن طلق، ويقال للرجل اذا اعتق طليق أي صار حراً ، وطلاق المرأة : بينونتها عن زوجها، وطلق الرجل امرأته وطلقت هي، بالفتح، تطلق طلاقاً وطلقت، والضم أكثر ، ويقال رجل طليق أي كثير طلاق النساء، والأجود أن يقال مطلق ومطلق^(١).

وطلاق النساء يأتي لمعنيين: أحدهما حل عقدة النكاح، والآخر بمعنى التخلية والإرسال^(٢) ، والطلاق من الإبل ناقة ترسل في الحي ترعى من جنبهم حيث شاءت، أو التي يتركها الراعي لنفسه فلا يحتلبها على الماء^(٣).

ومن التعريفات اللغوية للطلاق يتبين انه رفع القيد عن الزوجة وهو بمعنى حل عقدة النكاح ، او تخلية الزوجة من عقد النكاح .

الطلاق اصطلاحاً: عرف الفقهاء الطلاق بعدة تعريفات ابرزها: حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه^(٤).

كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - أثاره - علاجه - ههب انموذجا

ثانياً: تعريف الاسباب لغة واصطلاحاً .

السبب لغة: هو الحبل وهو ما يتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به الى أمر من الأمور فقل هذا سبب^(٥)، وقيل كل شيء يتوصل به الى غيره^(٦).
السبب اصطلاحاً: ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته^(٧)، فقله ما يلزم من وجوده الوجود أي: يلزم من وجود السبب وجود الحكم كالنصاب يلزم من وجوده وجود وجوب الزكاة، وقوله ومن عدمه العدم أي: يلزم من عدمه عدم الحكم الشرعي، وقوله لذاته أي: لذات السبب، أي: لنفس السبب لا لأمر آخر خارج عن ذات السبب^(٨).
ثالثاً: نبذة تاريخية عن مدينة ههب.

ههب كلمة عربية لها معاني عدة جاء في لسان العرب: إن في جهنم واديا يقال له: ههب، يسكنه الجبارون^(٩)، والههب: السريع، وههب السراب إذا ترقق^(١٠).
وهي بلدة عراقية تقع شمال شرق بغداد في محافظة ديالى، ويعتقد أيضاً ان التسمية جاءت لطير الههباب إذ كان يتكاثر في المستنقعات المحيطة بها، وهب من النسيم العليل والبارد صيفاً الذي يمر بها، وتكثر في ناحية ههب والقرى المحيطة بها بساتين النخيل والحمضيات بالإضافة إلى المزارع التي تمتد لمئات الدونمات باتجاه مدينة بعقوبة.

المبحث الثاني

اسباب الطلاق المادية

اولاً : البخل وعدم القيام بالنفقة

ان بخل الزوج بالنفقة على زوجته احد اسباب الطلاق ؛ لان النفقة لا تسقط بحال ما دامت الزوجة طائعة زوجها لا تخرج عن طاعته، وما دامت تؤدي واجباتها على أكمل وجه حسب ما امرته الشريعة الإسلامية فأنها تستحق النفقة، وهذا الحق ثابت لها سواء أكان الزوج غنياً أو فقيراً ؛ لأنها استحققت هذه النفقة في مقابل حق زوجها على احتباسها لمصلحة نفسه وهذا الحق ثابت لها في حال فقره أو حال غناه على سواء .

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الأحوال الشخصية في ناحية ههب مع الباحث الاجتماعي^(١١) واطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب البخل وعدم القيام بالنفقة في سنة ٢٠١٨م بلغت ١٠،٠٠%^(١٢) .

ثانياً : السكن مع الال

ويجب للزوجة السكنى في بيت خال عن أهله وبيت منفرد، من دار له غلق ومرافق ومطبخ وذلك حتى يتم تحقيق المقصود من الزواج وكذلك لتحقيق الأمن وعدم الاطلاع على أحوال الزوجة، وأمن اللصوص ويكون المسكن ما تعارف عليه الناس من بناء المساكن^(١٣)، والمعتبر في المسكن الشرعي للزوجة هو سعة الزوج وحال الزوجة قياساً على النفقة باعتبار ان كل منهما حق مترتب على عقد الزواج^(١٤) .

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الاحوال الشخصية في ناحية هبهب مع الباحث الاجتماعي^(١٥) واطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب السكن المشترك مع الال في سنة ٢٠١٨م بلغت ما يعادل ١٠%^(١٦) .

المبحث الثالث

أسباب الطلاق المتعلقة بالحقوق غير المادية

أولاً : سوء اختيار الزوجة او الزوج.

من الأسس والمعايير التي وضعها الاسلام والتي يجب أن تتوفر في المرأة المراد الزواج بها والرجل المراد الزواج به كي لا تحصل مشاكل تؤدي الى تفكك الاسرة ومن هذه الأسس الدين وحسن الخلق والخلقة ، والاصل والشرف^(١٧) ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم قال "تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فظفر بذات الدين تربت يداك"^(١٨) .

ومن التوجيهات الاسلامية القيمة في اختيار الزوجة تفضيل المرأة الاجنبية على النساء ذوات النسب والقربة حرصاً على نجابة الولد وضماناً لسلامة جسمه من الأمراض السارية والعاهات الوراثية وتوسيعاً لدائرة التعارف الاسرية وتمتيناً للروابط الاجتماعية، وفي هذا زيادة أجسامهم قوة وحدتهم تماسكاً وصلابة وتعارفهم سعة وانتشاراً^(١٩) ، ومن التوجيهات الاسلامية الرشيدة في اختيار الزوجة تفضيل المرأة البكر على المرأة الثيب ؛ لتمتين أواصر المحبة الزوجية لكون البكر مقبلة على الأنس والألفة بأول انسان تكون في عصمته وتتعرف عليه^(٢٠) .

وكذلك وضع الاسلام اسساً تقوم بها الفتاة أو ولي امرها بأن يختار لها شريك حياتها كي تستمر الحياة الزوجية بدون مشاكل ومن أهم هذه الأسس هي: الدين والخلق ، والدق والامانة ، والجمال وحسن الخلق ، والاستطاعة :أرشد



كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - آثاره - علاجه - هبهه انمونها

النبي صلى الله عليه وسلم أولياء المخطوبة يبحثوا عن الخاطب ذا الدين والخلق ليقوم بالواجب الأكمل في رعاية الأسرة وأداء حق الزوجية وتربية الأولاد والقوامة الصحيحة في الغيرة على الشرف وتأمين حاجات البيت من نفقة

والمستلزمات الأخرى ^(٢١) ؛ لأن ضمن أولى الصفات التي يجب على المرأة أن تبحث عنها في شريك حياتها هو التدين والشخص المتدين هو الذي يخشى الله ويطيع أوامره وينتهي عن نواهيه وهذه الخشية تمنعه من أن يظلم زوجته ويتعدى عليها ويستهيئ بها، فأذا أحب الشخص صاحب الدين زوجته أكرمها وأذا كانت سيئة تستحق البغض لم يظلمها ويحاول بشتى الطرق إصلاحها ^(٢٢) .

فيجب ان تتوفر صفة الامانة في الزوج قال الله سبحانه وتعالى على لسان ابنة الرجل الصالح
من أهل مدين چ ہ ه هه ع ع ء ا ا ك ك چ (۲۳) ، بل لقد
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله عنها ؛ لاشتهاره في قومه بأنه الصادق
الامين(۲۴) .

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الأحوال الشخصية في ناحية ههيب مع الباحث الاجتماعي^(٢٥) وإطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب سوء اختيار الزوجة أو الزوج في سنة ٢٠١٨م بلغت ٠,٠٦%^(٢٦).

ثانياً : اهمال الأب لواجب التربية للأبناء وعدم القيام بمسؤوليته اتجاههم.

يحمل الإسلام الوالدين مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى ويخصصهما قبل غيرهما بهذا الواجب

ثُمَّ أَجَابَ بِـ

ج (٢٧).

قال الامام علي رضي الله عنه اي : "علموا أنفسكم وأهلكم الخير" ^(٢٨) ومن تمام مسؤولية الأبوين في تربية أبنائهما محاسبتهما على التقصير في حقهما، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في بيت سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته" ^(٢٩).

ومعلوم أن الأب إذا تخلّى عن القيام بواجباته التربوية تجاه أولاده، فإن ذلك يعيق نموهم الخلقي والفكري والنفسي، ومن الثغرات في بيوتنا هي تخلّي الأبوين أو أحدهما عن تربية الأولاد أو عدم تعاونهما في تربيتهما وذلك بسبب عدم وضوح الرؤية عندهما أو عند أحدهما في منهج التربية وأسلوبه فبنشأ الأولاد وقد تربوا على المجالات والأنترنيت والأغاني وأصدقاء السوء وتقاليد الكفار



الذي نراه اليوم في كثير من الأولاد، أصبح رب الأسرة في معظم الأحيان عاجزاً على أن يجتمع بأفراد أسرته ويوجههم ويحثهم ويستمع إليهم^(٣٠).

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الأحوال الشخصية في ناحية ههب مع الباحث الاجتماعي^(٣١) واطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب سوء اختيار الزوجة أو الزوج في سنة ٢٠١٨م بلغت ١٣%^(٣٢).

ثالثاً : الأسباب الاجتماعية والخلافات العائلية.

ان علاقات الزوج والزوجة بالمجتمع وتأثرهم به والتباين في الخلفية الاجتماعية لكلا الزوجين عاملاً هاماً في تصعيد حده التوترات العائلية وتهديد الرابطة الزوجية بالانهيار أجلاً أم عاجلاً، فالأسرة لا يمكن أن تستمر في المحافظة على كيانها ، مع وجود الفوارق العميقة في الخلفية التي يحسها الزوجان باستمرار في الاختلاف الكبير في الأدواق والميول والرغبات التأثيرات بعادات المجتمع وميوله ، خاصة من اقارب الزوج والزوجة ، كل ذلك من شأنه أن يتسبب في قيام المشاكل وتؤدي الى عدم الانسجام والاتفاق بينهما ، ثم ان غياب التعاون بين الأسرة الصغيرة والعائلة الكبيرة، وحالة الصراع بينهما لتلبية متطلبات الحياة، فتجد تدخل من الأسرة الكبيرة في شؤون الأسرة الصغيرة، مما يؤثر سلباً على حياة الزوجين الخاصة ، خاصة اذا كان مسكن العائلة الصغيرة مع العائلة الكبيرة واتحاد الدخل بينهما ، وكذلك مراعاة الفوارق المجتمعية بين الزوجين والميول والاتجاهات السياسية بين الزوجين تؤثر تأثيراً كبيراً على وقوع الخلاف بينهما ، وهذا دائماً ما يثير الجدل والمناقشات العميقة بينهما وقد تنتهي بشجار مفتوح يعكر صفو حياتهم الزوجية ويؤدي الى انهيارها عند طريق الانفصال أو الطلاق^(٣٣).

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الأحوال الشخصية في ناحية ههب مع الباحث الاجتماعي^(٣٤) واطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب المشاكل الاجتماعية والخلافات العائلية في سنة ٢٠١٨م بلغت ٣٠%^(٣٥).

رابعاً : الخيانة الزوجية

الخيانة : هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر، والأظهر أنها شاملة لجميع التكاليف الشرعية^(٣٦) ، أو هي الاستبداد لما يؤتمن الانسان عليه من الأموال والأعراض وتملك ما يستودع، ومجاهدة مودعه^(٣٧).

فكل علاقة غير مشروعة تنشأ بين الزوج وامرأة اخرى غير زوجته أو العكس فهي تعتبر علاقة محرمة سواء بلغت حد الزنا أو لم تبلغ، وتشمل: المواعيد، اللقاءات، الخلوة، احاديث الهاتف



كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - آثاره - علاجه - هبهه انمونها

التي فيها نوع من الاستمتاع وتضييع الوقت بل حتى الكلام العابر واللقاءات التي تجري على سبيل العشق والغرام^(٣٨).

ومع انتشار شبكة الانترنت واتساع خدماتها واكتساب مواقع التعارف والمحادثة بات الأمر سهلاً لكثير، فلم يعد الامر يكلف سوى الجلوس أمام الانترنت والبدء بمرحلة بحث عن شخص جاهز للتحدث والخوض بأكثر في المواضيع الخصوصية والحساسة، فيلجأ احد الزوجين بالانترنت لأشباع عواطفهما وملاً الفراغ في حياتهما، وهذا النوع من الخيانة هو المنتشر في وقتنا الحاضر وبكثره ؛ لأسباب عديدة منها ضعف الإيمان والدين والأخلاق ، ومنها فقدان الرجل لقوامته ، ومنها الاختلاط بين النساء والرجال ، ومنها حالة الفراغ التي تعاني منها الزوجة مع انحدار القيم الاخلاقية .

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الأحوال الشخصية في ناحية ههيب مع الباحث الاجتماعي^(٣٩) وإطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب الخيانة الزوجية بسبب الانترنت في سنة ٢٠١٨م بلغت ٦%^(٤٠).

المبحث الرابع

أسباب الطلاق المتعلقة بالزوجين

اولاً : الهجر

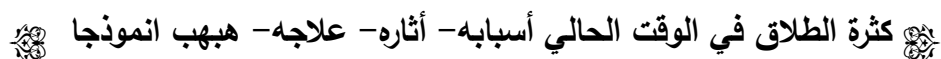
الهجر لغة: من هَجَرَ، وَالهَجْرُ ضدُّ الوَصْلِ يُقالُ هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْراً: صرَّمه وقطعه والاسم من الهجر هَجْرَةٌ، والتهاجر: التقاطع، وهجر الشيء واهجره: تركه والهجر مأخوذ من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده (٤١).

الهجر اصطلاحاً: ترك ما يلزم تعاهده، ومفارقة الإنسان غيره، أما بالبدن، أو اللسان، أو القلب والمراد بهجر الزوجة في سياق هذا المطلب مفارقة الزوج لها باللسان أو بالبدن أو بكليهما.

حكم هجر الزوجة: إذا وجد سبب يستدعي الهجر فلا مانع منه ويتفق الفقهاء من الحنفية^(٤٢) والمالكية^(٤٣) والشافعية^(٤٤) والحنابلة^(٤٥) والظاهرية^(٤٦) على أن نشوز

الزوجة هو السبب الرئيس الذي يبيح للزوج هجر زوجته، ط أ د ج د ط ف ف ق ف
د (٤٧).

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الأحوال الشخصية في ناحية ههب مع الباحث الاجتماعي^(٤٨) وإطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب سوء اختيار الزوجة أو الزوج في سنة ٢٠١٨م بلغت ١٣%^(٤٩).



ثانياً : شرب المسكر وتناول المخدرات.

أرشد النبي صلى الله عليه وسلم أولياء المخطوبة يبحثوا عن الخاطب ذا الدين والخلق ليقوم بالواجب الأكمل في رعاية الأسرة وأداء حق الزوجية وتربية الأولاد والقوامة الصحيحة في الغيرة على الشرف وتأمين حاجات البيت من نفقة والمستلزمات الأخرى^(٥٠)

وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من منع تزويج الرجل الصالح الدين والخلق ، وقد نهى الشارع الحكيم عن شرب الخمر لما فيه من الضرر البالغ ، قال تعالى: ﴿أَبْ يٰ أَبَ يُـ أ﴾^(٥١) ، فوقع المرأة بعصمة رجل يشرب الخمر والمخدرات فتنة عظيمة فالمرأة الصالحة التي كانت في بيت أهلها مثال للعفة والطهر في تصبح في عصمة زوج يشرب الخمر وتراه سكرانا يتسكع في الطرق وربما ضرب زوجته بسكره او ادخل معه في بيئتها رفقاء السوء مما يسبب لها الضرر البالغ فيحرم الزوجة من الحياة السعيدة الكاملة التي تخلو من مشاكل وتتعتل تربية الأولاد ويذهب شرف الأسرة(٥٢) .

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الاحوال الشخصية في ناحية ههيب مع الباحث الاجتماعي^(٥٣) واطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب السكر وتناول المخدرات في سنة ٢٠١٨م بلغت ٣ %^(٥٤).

ثالثاً : التباين العاطفي والمستوى النفسي وثقافي بين الزوجين.

يشكل عدم تقارب المستوى العاطفي والتوافق النفسي بين الزوجين اختلاف وجهات النظر ، أو الحالة المادية ، أو التحصيل الدراسي ، والذي يؤدي إلى حدوث المشاكل ؛ لأن كلا من الطرفين يريد إثبات نفسه أمام الآخر وهو من الأسباب المجتمعية القديمة والجديدة ، يؤدي التباين الثقافي بين الزوجين الى عدم التوافق في كثير من الأحيان، فان عدم التوافق بين الزوجين المرتبط بتدني المستوى التعليمي والثقافي له تأثيره الواضح في طبيعة العلاقات الزوجية^(٥٥) ، ان الاختلاف في المستوى الثقافي والعلمي بين الزوجين يعد عاملاً مهماً على المدى القصير أو الطويل في حل الرابطة الزوجية ، والسبب يعود في ذلك الى أن الثقافة التي يكتسبها الفرد تؤثر على أفكاره ومعتقداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومقاييسه، فالشخص المثقف يختلف عن غيره في نظره للحياة ونظمها؛ لذلك نجد أن لاختلاف المستويات الثقافية بين الزوج والزوجة الاثر الاكبر في حدوث الصراعات التي تؤدي الى الطلاق، ولا سيما وأن الأسرة وهي جماعة تقوم على التعاون المتبادل فهي لا تستمر طويلاً في البقاء مع وجود فوارق وصراعات يعيشها الزوجان في استمرار^(٥٦) ، فالتمائل من العوامل الإيجابية الأساسية في التوافق بين الزوجين، ويعد التباين الشديد من العوامل السلبية، ويمكن التنبؤ الى درجة كبيرة من الصحة بتولد الصراع في زواج يجمع بين

كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - أثاره - علاجه - هبهب انموذجا

شخص ينتمي الى بيئة تحكمها القيم الدينية والاتجاهات المحافظة وشخص ينتمي الى بيئة تحملها

افكار متحررة وعادات وآراء طليقة ومن المحتمل أن يكون الزوجان اكثر يسراً اذا كان الزوجان ينتميان الى أصول اجتماعية متماثلة كما يمكن الاستقرار في الحياة الزوجية وتحقيق النجاح اذا كان الزوجان يحملان من القيم القوية ضد الطلاق أو غيره من اشكال التصدع الأسري^(٥٧) مما نلاحظه ان فشل الزواج يعود الى تباين الزوجين في المستوى الامور العاطفية والثقافية والنفسية.

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الاحوال الشخصية في ناحية هبهب مع الباحث الاجتماعي^(٥٨) واطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب التباين العاطفي والمستوى النفسي وثقافي بين الزوجين في سنة ٢٠١٨م بلغت ٧%^(٥٩).

رابعاً : زواج القاصرات

ليس في الشريعة تحديد لسن زواج الرجل أو المرأة، وقد أجمع أهل العلم على جواز تزويج الصغيرة إذا زوجها أبوها من كفاء ، قال ابن المنذر: "وأجمعوا أن نكاح الأب ابنته الصغيرة البكر جائز إذا زوجها من كفاء"^(٦٠).

ولكن هذا الزواج يراد به العقد ؛ لان الدخول وتسليم الزوجة لا يكون الا بعد ان تصبح الزوجة مطيقة للوطء ، ومن الملاحظ ان نكاح الصغيرة إنما هو مراعاة لمصلحتها، لا لمجرد رغبة والدها، والزواج الذي لا يراعى فيه مصلحة الصغيرة قد ينتهي الى الطلاق بعد البلوغ فيكون زواجا فاشلا .

ومن خلال دراستي الميدانية في محكمة الاحوال الشخصية في ناحية هبهب مع الباحث الاجتماعي^(٦١) واطلاعي على سجلات الأحوال الشخصية في المحكمة تبين أن نسبة الطلاق بسبب زواج القاصرات في سنة ٢٠١٨م بلغت ٠,٠٦%^(٦٢).

المبحث الخامس

علاج الطلاق وأثاره

اولاً : علاج الطلاق

العلاج لغة: مصدر عَالَجَ، عالج يُعالج، معالجةً علاجاً، فهو مُعالج والمفعول مُعالَجَ عالج المريض داواه، عالج العطل بحث عنه وأصلحه، عالج المشكلة بحث عن أخطائها وصححها^(٦٣). والمعالج المداوي سواء عالج جريحاً أو عليلاً أو دابة^(٦٤).

العلاج اصطلاحاً: العلاج: إحداث الفعل بالجوارح والمداواة لدفع المرض (٦٥).

أغلب التعاريف الاصطلاحية لا تختلف عن تعريفها في اللغة.

الحلول الوقائية

١- اختيار الزوج المناسب: إنّ كثيراً من الشباب لا يكثرثون لمعايير اختيار الزوج أو الزوجة، فتلهيهم المظاهر الشكلية أحياناً، كالمظهر الجميل للشخص، أو غنى أهل الزوج أو الزوجة، ولا يراعون بذلك الشكل الذي سترسى عليه حياتهم في المستقبل؛ لذا يجب معرفة كيفية الاختيار السليم للشريك المناسب، والتأني والتفكير المكثف والمنطقي من أجل ذلك.

٢- التنقف حول معاملة الزوجين: إنّ الجهل بكيفية التعامل بين الأزواج، غالباً ما يُفضي إلى العديد من المشكلات أبرزها عدم فهم متطلبات الزوجة أو الزوج، والإصرار على التمسك بالرأي مقابل إذعان الطرف الآخر، واعتبار الحياة الزوجية مجالاً مفتوحاً للشروط، كأن تشترط الزوجة على زوجها زيادة مصروفها الشهري، فيوافق الزوج مقابل فرضه شرطاً جديداً على الزوجة؛ كأن توافق على قطع علاقتها بإحدى الصديقات أو الأقارب مقابل زيادة نفقتها، وهذا ما لا يقبله الدين ولا المنطق؛ فالحياة الزوجية قائمة على أساس الود والتفاهم وليس الشرط والتفاوض.

٣- معرفة الحدود: يجب على الأزواج الفهم بأن الطرف الآخر ليس مُلكاً له ويحق فرض السيطرة عليه بكل تفاصيل حياته الشخصية، حيثُ يبالغ بعض الأزواج بحصر زوجاتهم بحدود التحدث مع الآخرين، والتعامل مع الناس عموماً أو العكس.

الحلول العلاجية

١- محاولة حل المشكلات الزوجية بالتفاهم، وعدم ترك المشكلات من البداية كي لا تتراكم إلى الحد الذي تؤدي فيه إلى الطلاق.

٢- التأكد من قرار الانفصال؛ حيثُ إنّ بعض الأزواج يُصرّون على الطلاق من باب الرد أو إثبات الذات أمام الطرف الآخر، دون الأخذ بعين الاعتبار العواقب الوخيمة بعد الإقبال على هذه الخطوة.

٣- تجنب لفظة الطلاق؛ على الأزواج التأني بالتلفظ بكلمة الطلاق فهي تُنتهي الحياة الزوجية، لا سيما إذا كانت ثلاثاً، وعلى الزوج أن يستعيز من الشيطان الرجيم، ويجلس مع زوجته للنقاش بهدوء وحل الخلافات دون أن تصل الأمور إلى الطلاق.

٤- الاحتكام إلى العقلاء من الأهل؛ فتلجأ الزوجة إلى الأم شرط أن تستوعب الموضوع بهدوء وحكمة، وإعلام الأب والعائلة بوجود مشكلة لا يقدران على حلها بأنفسهما، فيحتكم الزوج إلى



كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه- أثاره- علاجه- ههب نموذجا

كبير العائلة أو الأخوة، ليصلحون المشكلات بين الزوجين، ويقدمون النصائح اللازمة لتجنب المشكلات لاحقاً وكيفية التعامل معها.

ثانياً : اثار الطلاق.

إنّ للطلاق نتائج عديدة، ومنها:

١. تفكك الأسرة وانهارها بمجرد انفصال الطرفين، فيضيع الأبناء بين الأم والأب.
٢. الفشل الدراسي بالنسبة للأبناء.
٣. الانعزال عن الناس والعلاقات الاجتماعية، والميل للعزلة والوحدة. أمراض الأطفال النفسية، وتشتمل سلوكياً بالإضافة إلى العدوانية.
٣. نظرة المجتمع المجحفة والظالمة بحق المرأة، فينتقد الناس تصرفاتها وسلوكياتها وإن كانت عادية، السلوكيات غير السوية والسيئة للأبناء ثم نموهم، مثل مرافقتهم لأصحاب السوء الذين قد يجرونهم نحو المخدرات والخمر وغيرهما^(٦٦).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد..

فبعد دراسة هذا الموضوع كثرة الطلاق في الوقت الحالي اسبابه علاجه أثاره مدينة ههب نموذجا:

١. ان اعلی نسب الطلاق هي بسبب الاسباب الاجتماعية والخلافات العائلية ، تليه الاسباب الاقتصادية كالبخل وعدم النفقة على الزوجة وضعف المستوى المادي للزوج .
٢. على الزوج اختيار زوجته بشكل دقيق مراعيًا للفوارق الاجتماعية والمادية والاخلاقية والاجتماعية وغيرها وعلى الاولياء عدم جبر بناتهم على الزواج بل يترك امر القبول للبنات وكذلك الحال يجب الابتعاد عن زواج القاصرات او الزواج المبكر .
٣. على الزوج والزوجة الالتزام بالاخلاق النبوية والابتعاد عن الخيانة الزوجية ، وعدم الاقتراب من مواطن التهم ، وتجنب الاستخدام السلبي للانترنت .
٤. يجب ان تقام ندوات تثقيفية في مدينة ههب بخصوص هذا الموضوع ، وتبين خطر الطلاق ومضاره وآثاره وطرق علاجه ، فالطلاق فيه تفكك الأسرة وانهارها ، وضياح الأبناء بين الأم والأب، والنتيجة الفشل الحياتي للأبناء فيكونون عالة على المجتمع .



الهوامش ومصادر البحث

- (١) ينظر: تهذيب اللغة ، محمد بن احمد بن الأزهرى (ت: ٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار أحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١م ، ١٨/٩ ، مادة طلق ، لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ : ١٠/٢٢٥-٢٢٦ ، مادة طلق .
- (٢) ينظر: الغربين في القرآن والحديث ، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ) ، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي ، قدم له وراجعته: أ. د. فتحي حجازي ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م : ٤/١١٧٩ ، مادة طلق ، لسان العرب : ١٠/٢٢٦ ، مادة طلق .
- (٣) ينظر: تاج العروس في جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي ، دار الهداية - الكويت : ٩٤/٢٦ ، مادة طلق .
- (٤) ينظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب ، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ) ، دار الكتاب الإسلامي: ٣/٢٦٣ ، الشرح الكبير على متن المقنع ، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الحنبلي ، أبو الفرج ، شمس الدين (ت: ٦٨٢هـ) ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار : ٨/٢٣٣ .
- (٣) ينظر: المصباح المنير في غريب شرح الكبير ، احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت ، ٢٦٢/١ ، القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٨ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م : ص ٩٦ .
- (٦) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: احمد عبدالغفور عطار ، ط ٤ ، ١٩٠٧ هـ - ١٩٨٧م ، ١/١٤٥ ، تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى ، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية: ٣/٣٨ .
- (٤) ينظر: الإبهاج في شرح المنهاج "منهاج الوصول إلي علم الأصول للقاضي البيضاوي" (ت: ٧٨٥هـ) ، تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيى السبكي وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م : ٢/١٥٨ ، تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥ هـ) ، تقريظ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل ، تحقيق: عبد الله هاشم ، د. هشام العربي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م : ص ١٢١ .
- (١) ينظر: رَفْعُ النَّقَابِ عَنْ تَنْقِيحِ الشَّهَابِ ، أبو عبد الله الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي السَّمَلَالِي (ت: ٨٩٩هـ) ، تحقيق: د. أحمد بن محمد السراح ، د. عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين ، أصل هذا الكتاب: رسالتي ماجستير ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م : ٢/٩١ .
- (٢) ينظر: لسان العرب: ١/٧٧٩ ، مادة هيب .
- (٣) اخرج الطبراني في الاوسط عن محمد بن واسع قال: قلت لبلال بن أبي بردة: إن أبأك حدثني عن جدك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن في جهنم واديا، في الوادي بئر يقال له: هبهب، حق على الله أن يسكن



فيه كل جبار عنيد" وقال: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن واسع، إلا أزهر بن سنان، ولا يروى عن أبي موسى، إلا بهذا الإسناد"، ينظر: المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، باب من اسمه خلف، رقم (٣٥٤٨): ٣٧/٤.

(١١) الباحثة الاجتماعية، نجوى عبد الدائم كاظم.

(١٢) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال هبهب ٢٠١٨م.

(١٣) ينظر: رد المحتار على الدر المختار، محمد امين بن عمر بن عبدالعزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: ١٢٥٢هـ)، دار الفكر بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م: ٦٠٠/٣، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت: ١٢٣٠هـ)، دار الفكر: ٣٤٢/٢.

(١٤) ينظر: الزواج الاسلامي السعيد، ابو عمار محمد المصري، مكتبة الصفا - القاهرة، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ص: ٥٥٤.

(١٥) الباحثة الاجتماعية، نجوى عبد الدائم كاظم.

(١٦) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال هبهب ٢٠١٨م.

(١٧) ينظر: معايير اختيار شريك الحياة واثاره في تحقيق التوافق الزوجي، الحسين بن حسن السيد، مكتبة الملك فهد - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، ص: ٢٤.

(١٨) ينظر: صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١، ١٤٢٢هـ، كتاب النكاح، باب الاكفاء في الدين، رقم (٥٠٩٠): ٧/٧.

(١٩) ينظر: اداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين، الشيخ عبدالله ناصح علوان، دار السلام - القاهرة، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، ص: ٣٣.

(٢٠) ينظر: الزواج الاسلامي السعيد، ص: ١٨٧.

(٢١) ينظر: اداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين، ص: ٣٣.

(٢٢) ينظر: الزواج الاسلامي السعيد، ص: ٢٣٢.

(٢٣) سورة القصص: الآية: ٢٦.

(٢٤) ينظر: الزواج الاسلامي السعيد، ص: ٢٤٠.

(٢٥) الباحثة الاجتماعية، نجوى عبد الدائم كاظم.

(٢٦) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال هبهب ٢٠١٨م.

(٢٧) سورة التحريم، آية ٦.

(٢٨) ينظر: شعب الايمان، ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت: ١٠٦٦هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ، باب حقوق الاولاد والاهلين، رقم (٨٧٠٤): ٦/١١، رقم الحديث، الترغيب والترهيب في الحديث الشريف، عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري ابو محمد، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، ط ١، ١٤١٧هـ: ٧٠/١، رقم الحديث (١٩٧).

(٢٩) ينظر: صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب المرأة راعية في بيت زوجها، رقم (٥٢٠٠): ٣١/٧.

(٣٠) ينظر: اشكو اليك زوجي، د. عصام بن محمد الشريف، مكتبة الايمان - القاهرة، ط ١: ١٠/٦١.

(٣١) الباحثة الاجتماعية، نجوى عبد الدائم كاظم.

(٣٢) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال هبهب ٢٠١٨م.



- (٣٣) ينظر: تربية الاولاد في الاسلام ، عبدالله ناصح علوان ، دار السلام ، القاهرة ، ط١ ، ٢١٢ هـ - ١٩٩٢ م: ٤١/١ ، اداب الخطبة والزفاف ، ص: ٣٤ .
- (٣٤) الباحثة الاجتماعي، نجوى عبد الدائم كاظم .
- (٣٥) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال ههب ٢٠١٨ م.
- (٣٦) ينظر: مدعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ابو الحسن عبيد الله بن محمد عبدالسلام بن خان محمد بن امان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (ت: ١٤١٤ هـ)، الجامعة السلفية - الهند، ط٣ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م: ٢٢٩/٨ .
- (٣٧) ينظر: تهذيب الاخلاق، ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، دار الصحابة للتراث - طنطا، ط١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، ص: ٣١ .
- (٣٨) ينظر: بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات، عبيد جبريل المشهراوي، رسالة ماجستير ، اشراف د. ختام اسماعيل السحار ، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م، ص: ١٥ .
- (٣٩) الباحثة الاجتماعي، نجوى عبد الدائم كاظم .
- (٤٠) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال ههب ٢٠١٨ م.
- (٤١) ينظر: لسان العرب: ٣١/١٥ - ٣٢ .
- (٤٢) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن ابراهيم بن محمد المعروف بأبن نجيم المصري (ت: ٩٧٠ هـ)، تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) ، وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين ، دار الكتاب الإسلامي: ٢٣٦/٢ .
- (٤٣) ينظر: بلغة السالك لأقرب المسالك ابو العباس احمد بن محمد الخلوني الشهير بالصاوي المالكي (ت: ١٢٤١ هـ)، دار المعارف - القاهرة: ٥١١/٢ .
- (٤٤) ينظر: مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج ، محمد الخطيب الشربيني ، دار الفكر - بيروت: ٢٥٩/٣ .
- (٤٥) ينظر: كشف القناع عن متن الإقناع ، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت: ١٠٥١ هـ) ، دار الكتب العلمية: ٢٠٩/٥ ، المغني في فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني ، ابو محمد عبدالله بن احمد بن قدامة المقدسي (٥٤١ هـ - ٦٢٠ هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ١٤٠٥ هـ : ١٦٣/٨ .
- (٤٦) ينظر: المحلى بالاثار ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦ هـ) ، دار الفكر - بيروت : ١٧٦/٩ .
- (٨) سورة النساء: من الآية: ٣٤ .
- (٤٨) الباحثة الاجتماعي، نجوى عبد الدائم كاظم .
- (٤٩) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال ههب ٢٠١٨ م.
- (٥٠) ينظر: اداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين، ص: ٣٣ .
- (٥١) سورة المائدة: الآية: ٩٠ .
- (٥٢) ينظر: تربية الاولاد في السلام: ٤١/١ ، اداب الخطبة والزفاف ص: ٣٤ .
- (٥٣) الباحثة الاجتماعي، نجوى عبد الدائم كاظم .
- (٥٤) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال ههب ٢٠١٨ م.
- (٥٥) ينظر: المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق ، د. ايمن الشبول ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٠١٠ م : ٦٨/٢٦ .

كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - أثاره - علاجه - هبهب نموذجاً

- (٥٦) ينظر: الطلاق واسبابه (دراسة تحليلية)، م. هناء جاسم السبعوي، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، ص: ٩-١٠.
- (٥٧) ينظر: الطلاق اسبابه واثره الاجتماعية، ١٦٥-١٦٦.
- (٥٨) الباحثة الاجتماعية، نجوى عبد الدائم كاظم.
- (٥٩) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال هبهب ٢٠١٨م.
- (٦٠) ينظر: الإجماع، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م: ص٧٨.
- (٦١) الباحثة الاجتماعية، نجوى عبد الدائم كاظم.
- (٦٢) ينظر: سجلات الاحوال الشخصية في محكمة احوال هبهب ٢٠١٨م.
- (٦٣) ينظر: لسان العرب : ٣٢٧/٢، المحكم والمحيط الاعظم، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندائي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٣٢٦/١.
- (٦٤) ينظر: تاج العروس في جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي، دار الهداية - الكويت: ٦ / ١٠٩، تهذيب اللغة، محمد بن احمد بن الازهري (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م: ٢٤٠/١.
- (٦٥) ينظر: التعريفات الفقهية، محمد عميم الاحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (اعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ١٥٠/١.
- (٦٦) ينظر: مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد: ٢٨٤/٩١.
- ### المصادر والمراجع
١. الإبهاج في شرح المنهاج "منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي" (ت: ٧٨٥هـ)، تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيى السبكي وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢. الإجماع، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
٣. اداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين، الشيخ عبدالله ناصح علوان، دار السلام - القاهرة، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
٤. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي.
٥. اشكو اليك زوجي، د. عصام بن محمد الشريف، مكتبة الايمان - القاهرة، ط١.
٦. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن ابراهيم بن محمد المعروف بأبن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي.
٧. بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات، عبير جبريل المشهراوي، رسالة ماجستير، اشراف د. ختام اسماعيل السحار، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م.
٨. بلغة السالك لأقرب المسالك ابو العباس احمد بن محمد الخلوني الشهير بالصاوي المالكي (ت: ١٢٤١هـ)، دار المعارف - القاهرة.



❁ كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - آثاره - علاجه - هبهب انموذجا ❁

٩. تاج العروس في جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي ، دار الهداية - الكويت .
١٠. تاج العروس في جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي، دار الهداية - الكويت .
١١. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية: ٣/٣٨.
١٢. تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥ هـ) ، تقريب: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل ، تحقيق: عبد الله هاشم، د. هشام العربي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ، ط١ ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .
١٣. تربية الاولاد في الاسلام ، عبدالله ناصح علوان ، دار السلام ، القاهرة ، ط١ ، ٢١١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
١٤. الترغيب والترهيب في الحديث الشريف، عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري ابو محمد، تحقيق : ابراهيم شمس الدين، ط١ ، ١٤١٧ هـ.
١٥. التعريفات الفقهية، محمد عميم الاحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (اعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، ط١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٦. تهذيب الاخلاق، ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، دار الصحابة للتراث - طنطا، ط١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
١٧. تهذيب اللغة ، محمد بن احمد بن الأزهر (ت: ٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار أحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ م .
١٨. تهذيب اللغة، محمد بن احمد بن الأزهر (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ م.
١٩. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت: ١٢٣٠هـ) ، دار الفكر .
٢٠. رد المختار على الدر المختار، محمد امين بن عمر بن عبدالعزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: ١٢٥٢هـ - ١٩٩٢ م)، دار الفكر بيروت، ط٢ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٢١. رَفْعُ النَّقَابِ عَنْ تَفْصِيحِ الشَّهَابِ ، أبو عبد الله الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي السملالي (ت: ٨٩٩هـ) ، تحقيق: د. أحمد بن محمد السراح، د. عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين ، أصل هذا الكتاب: رسالتي ماجستير ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٢٢. الزواج الاسلامي السعيد ، ابو عمار محمد المصري ، مكتبة الصفا - القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٢٣. الشرح الكبير على متن المقنع ، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (ت: ٦٨٢هـ) ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار .
٢٤. شعب الايمان، ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت: ١٠٦٦هـ)، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ، ١٤١٠ هـ .
٢٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: احمد عبدالغفور عطار ، ط٤ ، ١٩٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.



كثرة الطلاق في الوقت الحالي أسبابه - أثاره - علاجه - هههب انمؤءا

- ٢٦.صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ .
- ٢٧.الطلاق واسبابه (دراسة تحليلية)، م. ههءا جاسم السبعاءي، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
٢٨. الغربيين في القرآن والحديث ، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ) ، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي ، قدم له وراجعته: أ. د. فتحي حجازي ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٢٩.القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧ هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط٨ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٣٠.كشاف القناع عن متن الإقناع ، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت: ١٠٥١ هـ) ، دار الكتب العلمية.
٣١. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١ هـ) ، دار صادر - بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ .
- ٣٢.المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق ، د. ايمن الشبول ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٠١٠ م.
- ٣٣.المحكم والمحيط الاعظم، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة المرسي (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداءوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٤.المحلى بالاثار ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦ هـ) ، دار الفكر - بيروت.
- ٣٥.مدعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ابو الحسن عبيد الله بن محمد عبدالسلام بن خان محمد بن امان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (ت: ١٤١٤ هـ)، الجامعة السلفية - الهند، ط٣ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٣٦.المصباح المنير في غريب شرح الكبير ، احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: ٧٧٠ هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت .
- ٣٧.معايير اختيار شريك الحياة واثره في تحقيق التوافق الزوجي، الحسين بن حسن السيد، مكتبة الملك فهد - مكة المكرمة، ط١ ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م .
٣٨. المعجم الأوسط ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠ هـ) ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة.
- ٣٩.مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج ، محمد الخطيب الشربيني ، دار الفكر - بيروت.
- ٤٠.المغني في فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني ، ابو محمد عبدالله بن احمد بن قدامة المقدسي (٥٤١ هـ - ٦٢٠ هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ١٤٠٥ هـ.

References

- 1.*Al-Ibhaj fi Sharh al-Minhaj* ("Minhaj al-Wusul ila 'Ilm al-Usul" by al-Qadi al-Baydawi) by Taqi al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abd al-Kafi al-Subki and his son Taj al-Din Abu Nasr Abd al-Wahhab. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1416 AH / 1995 CE.
- 2.*Al-Ijma* ‘ by Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir al-Naysaburi (d. 319 AH), edited by Fu’ad Abd al-Mun’im Ahmad. Dar al-Muslim for Publishing and Distribution, 1st edition, 1425 AH / 2004 CE.
- 3.*Adab al-Khutbah wa al-Zifaf wa Huquq al-Zawjayn* by Shaykh Abdullah Nasih Ulwan. Dar al-Salam – Cairo, 2nd edition, 1403 AH / 1982 CE.



4. *Asna al-Matalib fi Sharh Rawd al-Talib* by Zakariya ibn Muhammad ibn Zakariya al-Ansari, Zayn al-Din Abu Yahya al-Sunayki (d. 926 AH). Dar al-Kitab al-Islami.
5. *Ashku Ilayka Zawji* by Dr. Issam ibn Muhammad al-Sharif. Maktabat al-Iman – Cairo, 1st edition.
6. *Al-Bahr al-Ra'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq* by Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad, known as Ibn Nujaym al-Misri (d. 970 AH), with *Takmilat al-Bahr al-Ra'iq* by Muhammad ibn Husayn ibn Ali al-Turi al-Hanafi al-Qadiri (d. after 1138 AH), and the marginal commentary *Minhat al-Khaliq* by Ibn Abidin. Dar al-Kitab al-Islami.
7. *Some Psychological and Social Factors Related to Marital Infidelity among Wives* by Abeer Jibril al-Mashharawi. Master's Thesis, supervised by Dr. Khetam Ismail al-Sahhar, 1439 AH / 2017 CE.
8. *Bulghat al-Salik li-Aqrab al-Masalik* by Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad al-Khuluni, known as al-Sawi al-Maliki (d. 1241 AH). Dar al-Ma'arif – Cairo.
9. *Taj al-'Arus fi Jawhar al-Qamus* by Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, known as Murtada al-Zabidi. Dar al-Hidayah – Kuwait.
10. *Taj al-'Arus fi Jawhar al-Qamus* by Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, known as Murtada al-Zabidi. Dar al-Hidayah – Kuwait.
11. *Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus* by Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, known as Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of researchers. Dar al-Hidayah, vol. 3, p. 38.
12. *Tahrir al-Manqul wa Tahdhib 'Ilm al-Usul* by Ala' al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Sulayman al-Mardawi al-Dimashqi al-Salihi al-Hanbali (d. 885 AH), with endorsement by Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Aqil, edited by Abdullah Hashim and Dr. Hisham al-Arabi. Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 1st edition, 1434 AH / 2013 CE.
13. *Tarbiyat al-Awlad fi al-Islam* by Abdullah Nasih Ulwan. Dar al-Salam – Cairo, 21st edition, 1412 AH / 1992 CE.
14. *Al-Targhib wa al-Tarhib fi al-Hadith al-Sharif* by Abd al-Azim ibn Abd al-Qawi al-Mundhiri Abu Muhammad, edited by Ibrahim Shams al-Din, 1st edition, 1417 AH.
15. *Al-Ta'rifat al-Fiqhiyyah* by Muhammad Amim al-Ihsan al-Mujaddidi al-Barkati. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah (reprint of the old Pakistani edition of 1407 AH / 1986 CE), 1st edition, 1424 AH / 2003 CE.
16. *Tahdhib al-Akhlaq* by Abu Uthman Amr ibn Bahr al-Jahiz. Dar al-Sahabah lil-Turath – Tanta, 1st edition, 1410 AH / 1989 CE.
17. *Tahdhib al-Lughah* by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mur'ib. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 2001 CE.
18. *Tahdhib al-Lughah* by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mur'ib. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 2001 CE.
19. *Hashiyat al-Dusuqi 'ala al-Sharh al-Kabir* by Muhammad ibn Ahmad ibn Arafah al-Dusuqi al-Maliki (d. 1230 AH). Dar al-Fikr.
20. *Radd al-Muhtar 'ala al-Durr al-Mukhtar* by Muhammad Amin ibn Umar ibn Abd al-Aziz Ibn Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (d. 1252 AH). Dar al-Fikr – Beirut, 2nd edition, 1412 AH / 1992 CE.
21. *Raf' al-Niqab 'an Tanqih al-Shihab* by Abu Abdullah al-Husayn ibn Ali ibn Talhah al-Rajragi then al-Shushawi al-Simlali (d. 899 AH), edited by Dr. Ahmad ibn Muhammad al-Sarraj and Dr. Abd al-Rahman ibn Abdullah al-Jabreen. Master's thesis, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st edition, 1425 AH / 2004 CE.
22. *Al-Zawaj al-Islami al-Sa'id* by Abu Ammar Muhammad al-Masri. Maktabat al-Safa – Cairo, 1st edition, 1427 AH / 2006 CE.

23. *Al-Sharh al-Kabir 'ala Matn al-Muqni'* by Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Qudamah al-Maqdisi al-Hanbali, Abu al-Faraj Shams al-Din (d. 682 AH). Dar al-Kitab al-Arabi, supervised by Muhammad Rashid Rida (owner of *Al-Manar*).
24. *Shu'ab al-Iman* by Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi (d. 1066 AH), edited by Muhammad al-Sa'id Basiyuni Zaghlul. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1410 AH.
25. *Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah* by Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, 4th edition, 1407 AH / 1987 CE.
26. *Sahih al-Bukhari* by Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah al-Bukhari al-Ju'fi, edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir. Dar Tawq al-Najah (photocopy of the Sultan edition with numbering by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi), 1st edition, 1422 AH.
27. *Divorce and Its Causes: An Analytical Study* by M. Hanaa Jasim al-Sab'awi, 1434 AH / 2013 CE.
28. *Al-Gharibayn fi al-Qur'an wa al-Hadith* by Abu Ubayd Ahmad ibn Muhammad al-Harawi (d. 401 AH), edited and studied by Ahmad Farid al-Mazidi, reviewed by Prof. Fathi Hijazi. Maktabat Nizar Mustafa al-Baz – Saudi Arabia, 1st edition, 1419 AH / 1999 CE.
29. *Al-Qamus al-Muhit* by Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Firuzabadi (d. 817 AH), edited by the Heritage Verification Office of Mu'assasat al-Risalah under the supervision of Muhammad Na'im al-'Arqasusiyy. Mu'assasat al-Risalah – Beirut, 8th edition, 1426 AH / 2005 CE.
30. *Kashshaf al-Qina' 'an Matn al-Iqna'* by Mansur ibn Yunus ibn Salah al-Din ibn Hasan ibn Idris al-Buhuti al-Hanbali (d. 1051 AH). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
31. *Lisan al-'Arab* by Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ifriqi (d. 711 AH). Dar Sadir – Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
32. *Social and Cultural Variables of the Divorce Phenomenon* by Dr. Ayman al-Shubul. Damascus University Journal, 2010 CE.
33. *Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam* by Abu al-Hasan Ali ibn Isma'il ibn Siday al-Mursi (d. 458 AH), edited by Abdulhamid Hindawi. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1421 AH / 2000 CE.
34. *Al-Muhalla bi al-Athar* by Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH). Dar al-Fikr – Beirut.
35. *Miftah al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih* by Abu al-Hasan Ubaydullah ibn Muhammad Abd al-Salam ibn Khan Muhammad ibn Amanullah ibn Husam al-Din al-Rahmani al-Mubarakfuri (d. 1414 AH). Al-Jami'ah al-Salafiyyah – India, 3rd edition, 1404 AH / 1984 CE.
36. *Al-Misbah al-Munir fi Gharib Sharh al-Kabir* by Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayyumi al-Hamawi (d. 770 AH). Al-Maktabah al-'Ilmiyyah – Beirut.
37. *Criteria for Choosing a Life Partner and Its Impact on Achieving Marital Harmony* by al-Husayn ibn Hasan al-Sayyid. King Fahd Library – Mecca, 1st edition, 1436 AH / 2015 CE.
38. *Al-Mu'jam al-Awsat* by Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad and Abd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni. Dar al-Haramayn – Cairo.
39. *Mughni al-Muhtaj ila Ma'rifat Ma'ani Alfaz al-Minhaj* by Muhammad al-Khatib al-Shirbini. Dar al-Fikr – Beirut.
40. *Al-Mughni fi Fiqh al-Imam Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani* by Abu Muhammad Abdullah ibn Ahmad ibn Qudamah al-Maqdisi (541–620 AH). Dar al-Fikr – Beirut, 1405 AH.